

6-17 نوفمبر 2006

نيروبي، كينيا

قمة المناخ 12

رئيس القمة: كيفو ثو كيبوانا

وزير البيئة الكيني آنذاك

انطلاق القمة:

استهل المؤتمر الثاني عشر للأطراف في اتفاقية "الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" أعماله بتوجيه نداءات للعمل، وتحذير شديد من أن التغير المناخي يتحول بسرعة إلى واحد من أكبر التحديات في تاريخ البشرية.

هذا، وانعقد المؤتمر في العاصمة الكينية "نيروبي"، من 6 إلى 17 نوفمبر 2006، بمشاركة 190 دولة؛ لمناقشة المرحلة الثانية من بروتوكول "كيوتو" والإجراءات التي يجب اتخاذها اعتباراً من عام 2012 لخفض انبعاثات الغازات المتسببة في الاحتباس الحراري، ومساعدة الدول النامية على التأقلم مع التغير المناخي؛ حيث سبق أن تعهد العديد من الدول الصناعية بتقليص انبعاثاتها من "غاز ثاني أكسيد الكربون" بـ 5.2% مقارنة مع معدل عام 1990، وذلك إلى عام 2012، وذلك خلال التوقيع على "بروتوكول كيوتو" عام 1997.



وخلال المؤتمر، دعا "إيفو دي بوير"، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ إلى القيام بأنشطة محددة يُتَّفَقُ عليها ضمن خطة العمل الخمسية المعنية بالتأثيرات والتكيف على أرض الواقع.

كما ناقش المؤتمر أيضًا قضايا الطاقة والتنمية المستدامة والزراعة والأمن الغذائي والمياه؛ لتوفير منصة للأفراد والمنظمات الذين يعملون في قضايا التنمية للتكيف مع التغير المناخي؛ حيث يتم في هذه المنصة تبادل الخبرات للحد من تقلبات المناخ، ومشاركة المعارف، وتطبيق الخبرات على أرض الواقع.

نتائج وتوصيات القمة:

- ضرورة تسليط الضوء على مخاطر التغير المناخي في إفريقيا، وخاصة ما يتعلق بالحياة البرية، والفقراء والأطفال والنساء بالقارة السمراء، واعتماد خطة عمل مدتها خمس سنوات لدعم التكيف مع التغير المناخي من قبل البلدان النامية.
- تضمنت الخطة برنامج عمل منظمًا مدته خمس سنوات بشأن الجوانب العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية لقابلية التأثر بالتغير المناخي والتكيف معه، والذي اعتمد في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف في عام 2005.
- أكد المؤتمر أن سياسات الطاقة الجيدة يمكن أن تدعم التكيف، من خلال الانتقال إلى قطاع طاقة منخفض الكربون يتسم بالمرونة لمواجهة التغير المناخي، وأنه من الضروري إطلاق الحكومات حملات لتوعية المواطنين لمواجهة التغير المناخي.
- ختامًا، أوصى المؤتمر باستخدام البنية التحتية للري والتكنولوجيا مع تبني أصناف محاصيل مقاومة للجفاف، وتحسين تربية الحيوانات، وتغيير طرق الزراعة التقليدية، واستخدام أساليب حديثة تلائم التغير المناخي.

